فی سوا اما مثل باب بیع اشله لانه اما واوی او یائی والواوی اما مفتوح العین

او مضمومه والیائی اما مفتوح العین او مكسوره واعتلاله المبنی للمجهول

من الجمیع بالنقل والقلب نحو یقال ویباع ویهاب ویخاف ویدخل الجازم

علی المضارع فیسقط العین ای عین الفعل وهو الواو او الیاء والالف اذا

سكن ما بعدها لالتقاء الساكنین ... فی الامثلة وتثبت

العین اذا ... بعدها حركة اصلیة او مشابهة لها لعدم علة الحذف تقول

... یقولون لم یخش یحذف كركلة الواحد ثم حذف الواو لالتقاء

الساكنین لم یقولا لم یقولوا بالاثبات فیها لتحرك ما بعدها لم یخش بالحذف

لم یخشوا بالاثبات لم یخش كما تقول لم یخش لان الجازم لا عمل له فیه والواو

قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنین لم یخش لم یخشیا لم یخشوا

لم یخشی ... لم یخشین وهكذا قیاس ما كان عینه

یاء او الفا نحو لم یبع بالحذف لسكون ما بعدها لم یبیعا لم یبیعوا بالاثبات وهكذا

نحو یخف بالحذف لم یخافا بالاثبات والضابط ان المحذوف ان كان النون فلا

ازيد بعد العين ...
... المصادر ...

بحذف العين والا يحذف وفي عليه اي علم المضارع الداخل عليه والضابط
الجازم الامر بان يحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن ويثبت اذا تحرك
نحو صونا صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث نحو صن فهو محذوف عينه
في المضارع وفي الامر بالتاكيد اي مع النون التاكيد صونن صونا صونن
صونن صونان [illegible] المحذوف لزوال علة الحذف بتحرك كما
تقدم من انه يفتح اخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما
جمع المؤنث نحو صنان فمحذوف عينه لازم قطعا ونحو بع تحذف عينه ايضا بيعا بيعوا
بيعي بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو خف كذلك الالف خافا خافوا
خافي خافا بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم بالتاكيد بيعن وخافن كصونن
باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا القول في الخفيفة [illegible] بيعن وخافن
الى الاخر بلا فرق [illegible] يعود العين [illegible] وخف القوم من العدم
لان الحذف عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا
صونن [illegible] صيغة المؤنث وامثالها فانها لازمة لاتصال ما بعدها بالكلمة.

بالكلمة اتصال الجزء إياه صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كجزء منه في نحو
هل تنصرن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام
انا ان شاء الله ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع المستتر كجزء من الكلمة
مع امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فتثبت الحركة الواقعة قبلهما
كحركة اصل الكلمة فجعله في المجموع كلمة واحدة ثم تستعير احكام الحركة فلا
تبدل مع الحركة العارضة فيثبت معها ... مع الحركة الاصلية وهذا
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير نفس على موضوعه بحكم السكون كما
اذا ثبت في الفعل نحو دعت دعتا دون دعاتا فليتنبه فان خالف فلم
يعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون واشباه ذلك ولم ينقل له
تخشاون وارضاون مع ان ههنا نون التاكيد فكلت لان كون نون
التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع عدم تصريح بارز الضمير في لا تخشون
وارضون بارز وهو الواو بخلاف يسعين وخافين والسر في ذلك ان الاصل
فيها ان يكون كالجزء لانه حرف المختصة بالفعل لفظا ومعنى في شبهت

ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في غير الباب ذا اولا فصل بينهما بخلاف

الباب زمانه فاصل بين الفعل والنون ولا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه

ضمير الفاعل المتصل سدلا اظن وههنا فائدة لا بد من التنبيه عليها

وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الاول الذي هو ضمير الاثنين دون

الواو والضمير وبانه والاجتناب لا يجوز في اغزو واغزي بعد اعادة

اللام لانتفاء عندنا المتصل الذي هو الواو وكذا اغزي بالكسر

وهذا ظاهر ومزيد الثلاثي لا يتحقق منه الا اربعة ابنية اعلم ان الزيادة

جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء وزاده غيره وما وقع

في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون للحرف الزايد دون المزيد

فالمزيد عندهم ان كان صيغة اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول

مع تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان اي

موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه او محل الزيادة فيه و

يجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد الثلاثي المزيد فيه المعتبر

من الثلاثي

المعتل العين لا يشتق منه الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب
والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو منهما الى ما قبلها وقلبت
في الماضي الفا لتحركها في الاصل وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها اجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو الى الفاء كما في الفعل ثم حذفت العين — وقلبت ع
لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء في الآخر وقد يحذف نحو قوله — في ا
اقام الصلوة والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه
والوزن افعلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكلٍّ
مناسبات تطلع عليها في مظانها وميل صاحب المفتاح وصاحب
المفصل صريح في ان المحذوف هو العين وانما فعلوا هذا الاعلال حملا
له على المجرد ولهذا لم يعلوا نحو اعور واسود من الالوان والعيوب
لما لم يعلوا نحو عور وسود لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب
افعلّ وافعالّ بدليل اختصاصها بهما والبواقي محذوفة منها
فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من

اى من الالوان والعيوب

عور وسود منقوصات من

لا ينبط الاصل وبعلة فيقول اعارة واساد وهو قليل قال الشاعر اعارت
عينه ام لم تعارا ونحو اغيلت واغيمت واطيبت واقوت واطولت
واخولت من الشواذ جئ بها تنبيها على الاصل وكذا استعير بقية بينها وجاز فيه
حال
الاعلال الاعلال والاول هو الفصيح وعليه قول الشاعر امرؤ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وحرو الامر هي
ام اولاد حبل
محبل واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها ونحو
استحوذ واستصوب واستوجب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها
على الاصل وقال ابو زيد في هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في
الصحاح وافتعل نحو اعتاد ذنبه وهو الاصل اعتود انقيادا واذ الاصل اعتوادا يتعود
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو
قام يقوم قياما والاصل قواما قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقولهم طال طولا
صولا شاذ كما ذكروه وفيه نظر لان اسم المصدر كالمرود لم تشغل حد كالباب
كالنشور كالوجهة في صدر الكتاب
الى ما قبلها حتى تعلل الفاعل في اقامة لان ذلك هدم الاصل والاعلال
اي المصدر

ل ولا تعلّ في فعله وللالتباس بمصدر افعلّ وافعالّ نحو اختار

يختار والاصل اختير يختير اختيارا في الاصل لعدم موجب الاعلال

وان كان واويا تقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في الانقياد ونحو اعلوّا

نحو اجلوّذ واو احنوشوا لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه وانما بينها للمفعول

من الرابع. قلت أجيب يجاب والاصل أجوب يجوب نقلت حركة

الواو الى ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في

اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فنقلت وانقيد اصله

انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في قيل ينقاد اصله ينقود

قلبت الواو الفا واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع

يختار اصله يختير ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام كما في قيل وبيع لانهما

مثلهما في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فان ساكن فلا

وجه للواو والاشمام والانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى منه المفعول

نحو انقيد له فهو محذوف منه الارجع مثل المجرد في الاعلال واجري عليه احكام

من حذف العين عند اتصال الضماير المرفوعة المتحركة به وعند دخول الجازم
اذا سكن ما بعده ونحو ذلك والامر منها اي من هذه الاربعة احبب من حبوب
واله جلوا أحبب أعلى علال بحبب في فمس تم ذلك الابواب وان شيت قلت
انه مشتق من يحبب بعد الاعلال وحذف فتح العين لسكون ما بعدها كما في
تع واثبت في احيي كما في يبعا واستفهم استنينا وانقذوا واتعا داروا حار و
اصحبوا اخشار كذلك والضابط ما ذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده وثبت
اذا تحرك حركة اصلية او مشابهة لها نحو احببا واحببي الى المصلى بغلاق نحو
احب القوم واستقم الامر فتذكرها تنفعم اول حاجة الى اعادتها ممن لم يستفرغ
بالمقابلة ثم شيخنا في الاحتياج وبعضهم اي لا يحل جميعها مو عيني هذه الاربعة نحو
قول وفعول وزنين وتنزيين وساير وشساير واسود وابيض واسواد
وابياض وكذا بعض سائر المفارقة اي جميع لغات من هذه المذكورات من المخالفة
واسواد على واسم المفعول والمصدر وغير ذلك ففرق حيطه تلويث الصحيح بتنبيه
كعدم عدة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها

قبله فان قلت في ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا
حملا على المجرد فلم لم يعل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه لما نقل من الاعلال
جزء لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لو نقل حركتها
الى الالف فظاهر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى التباس بالمبني للمفعول
مجهول واعلم ان المبني للمفعول من فاول فوعل وبني تفاول تفوول بلا ادغام
لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قوّل وتقوّل وكذا سوير وتسوير بلا قلب
الواو ياء لئلا يلتبس بنحو زيّن وتزيّن واسم الفاعل من الثلاثي المجرد
صل يعتل عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كقائل وبائع والاصل قاول وبايع
قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما هكذا قال
بعضهم والحق انهما قلبت الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة
ولم تحذف لالتقاء الساكنين لان الحذف يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة
قيا لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال هو حمله على الفعل فالمناسب
... حمله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد وبرجاله ... علة الاعلال

ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة
وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فطابق فخر المسافة في بحث
الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل
على كل من الوجهين ويكتب الهمزة بصورة الياء لان حكم الهمزة المتحركة
الساكن ما قبلها ان تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ من هذه حذف
الالف ودون قلبها همزة كقولهم شاك والاصل شايك كما قلبت الواو الفا وحذفت
الالف ووزنه فال ودليل محذوف الالف فاء الا ... قال علي لكثرة ما يحذف
بخلاف العلامة قال صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل
قصر عن فاعل ونظيره شاك في شائك والفه ليست الف فاعل وانما هي عينه
واصله هور وشوك وقال في المفصل ذكر صاحب العين في مثال شاك والصواب
هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع اللام واللام موضع العين و
يقول شاكي ثم يعلها اعلال جاء كما يذكر ويقول شاك ووزنه فالع مثل هذا
نقول مررت بشاك ومررت بشاكي فيهما ورأيت شاكيا باثبات الياء وفتحه

الفتح وعلى الحذف تقول جاءني شاكٍ بالضم ورأيت شاكاً بالفتح ومررت بشاكٍ
بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتلّ بما اعتلّ به المضارع
كمُجيب والاصل مُجوِب ومُستقيم والاصل مُستقوِم ومُنقاد والاصل
مُنقوِد ومُختار والاصل مُختيِر وان لم يكن من الابنية الملحقة بغيرها لا يعتل
كمُتقوِّم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتلّ بالنقل والحذف كمَصُون
ومَبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة والزائدة بالحذف اولى
والاصل مَصوُون ومَبيوع نُقلت حركة العين الى ما قبلها وحُذفت
واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كُسر ما قبل الياء لئلا تنقلب واواً فيلتبس
بالواوي فمَصُون مَفعُل ومَبيع مَفعِل والمحذوف عين الفعل عند ابي
الحسن الاخفش لان العين كثيراً ما يعرض لها الحذف في غير هذه المواضع فحذفها
اولى في قول مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت
الضمة كسرة فقلبت الواو ياءً لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه اولى
لان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى

لتغلب الواو

الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة رفع الالتباس فاي خوف
ان لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعوض
لا تحذف قلنا لا نسلم انه علامة بل هي اشباع الضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم
الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم لئلا يدل على ذلك كونها علامة في المفعول
في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالحذف
الاصل كالياء من غاز مع وجود التنوين واذا التقى ساكنان والاول حرف
مد يحذف الاول كخاف وقل وبع وحق قلنا كل منه ذلك انما يكون اذا كان الثاني
ذا صحيح واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة نحو ما نحو سهم مشيب
في الواوي يعني المشوب وهو الخلط ومهوب في اليائي من الهيبة من الشوب
والقياس مشوب كمقول ومهيب كمبيع وبنو تميم يثبتون الياء وفي
بعض النسخ يتمون الياء دون الواو لانه احق من الواو فيقولون
مبيوع كما يقولون مضروب وذلك مطرد عندهم قال الشاعر حتى تذكر
بيضاتها وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقال قد كان قومك

السحاب

والثاني صح

بدل يتمون

ينقصون

فويكن تحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ولم يجئ ذلك في الواوي

قال سيبويه لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وذوي ثوب مصوون

ومسك مدووف وقيل مبلول وضعف قول معوول وفرس مقوود واسم

المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب اي قلب العين الفا كمختار بمعنى

المبني للمضارع ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني

للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام و

منقاد ومختار دون الاصل كمجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال

هنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم

كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من ابايع فانه

لا قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون

لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان آخره من بعض الحركات ويقال له

ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو

غزوت ورميت فان قيل هذه العلة موجودة في كل ماضي [illegible]

غير الاجوف

اخف من المجردات قلت هو في غيره كذلك على الاصل بخلاف الناقص فان
كونه على ثلثة احرف اولى منه في الاجوف لكون حرف العلة في الاخر الذي هو
محل التغيير فلا فالنوع كذلك وبني على اربعة احرف سمي به لكون ما يخبر عنه
بالتاء الا في المتكلم في صاحبه وتقلب الواو والياء الثاني مما له في الفعل من الناقص
الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى في الفعل والاصل غزو ورمي
وعصا ورحى في الاسم والاصل عصو ورحي فقلبتا الفا وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين وما انقلبت من الياء تكتب بصورة
الياء وهذا فاتبعها وهي المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز عن نحو غزو
ورمي وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز عن نحو الغزو والرمي ولن يغزو
ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما
ما يوجب فتح ما قبلها احترازا عن نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان
ويرضيان ويغزوان ويرميان فيبقى لانه لو قلبت فان الف التثنية تقتضي
فتح ما قبلها فلا تقلب اللام في هذه الامثلة لئلا يزول الفتح ولو قلبتا الفا

الفا وتحذف الالف لاذى الى التباس ولوقوع صوت متذبذب واما نحو ارضين
واخشين جمعا للواحدة المؤكد بالنون فلم تنقلب ياؤه الفا لانه مثل ارضينا
واخشينا لامتزاج النون معها وحصر كالف التثنية والمصنف ترك هذا
القيد اعتمادا على امثلة كالمستجى وكذلك الفعل الذى زاد على الثلثة تقلب
ياؤه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان
ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول
على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى
الاصل اشترى واستغفى والاصل استغفو ثم قلبت الواو من اعطو
واستغفو ياء كما فى مستجى ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا معنى الشرط
فى مفعل ذلك ما يعلم مما قبله بقوله وكذلك فا فيهم فانه ثم تحقق فى الواحد
انما تنقلب الفا بمرتبتين اى اعطى والمشترى والمستغفى ايضا كذلك
ولما ذكرنا من ان الالف فى الجمع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء
حينئذ ثلثة امثلة لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول

في اللام فيبقى الالف فيتحقق ما ذكرنا ولولا اللام لحذفت الالف لالتقاء الساكنين

(نفس)

بينها وبين التنوين وكان الاول فيها لتعذر ان يقول كالعصا والرحى

وكذا يقلبان الفا ولو كان في الواو غير نبيني اذا لم ينضم الفاء على اي في

المبني للمفعول من الماضي مجردا كان او مزيدا فيه اي ما قبل لامه مفتوح

المبني كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو [illegible]

وتبر من اصله يرمي قلبت الياء من الجنيما لكن وغزا كتب سيبويه الي دواني [illegible]

قال في المفتاح لان المبني للمفعول من الماضي سيذكر حكمه في تعالى فتحذف

اللام منه في مثال قتقطوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة المذكر سواء

(اي من المعتل اللام)

كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان اللام او ياء مجردا

كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحرك كان في هذا المثال البتة وحركة

اللام الضمة لاجل الواو كنصروا وضربوا فحركتها قبلها ان كانت فتحة تقلب

اللام الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كانت ضمة او كسرة تستثقلان

او تستثقلان فلما ستذكر فنقلها [illegible] على اللام لالتقاء الساكنين فبقي [illegible] فتسقط

حينئذٍ في اللام ويحذف اللام في مثال فعلتْ وفعلتا الى اذا اتصل به تاء
التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزتْ ورمتْ في رمتا واعطت
اعطتا واشترت اشترتا واستقصت استقصتا الاصل غزوتْ و
رميتْ رميتا الماضي فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ومعنى فعلا الاثنين تقديري لان
التاء ... تقديرا لان المتحركة من خواص الاسم فعرضت الحركة هاهنا
لاجل التثنية فلا يعتد بحركته ومنهم من لا يحذف هذا ويقول غزاتا و
رماتا ولكنه ليس بوجه وتثبت اللام في غير ما ذكر في غير مثال فعلوا مطلقا نحو
لم يكن مفتوح ما قبل اللام نحو رضيتْ رضيتا وسروتْ سروتا لعدم موجب
الحذف اذا تقرر هذا فتقول في مفتوح العين واويا غزا غزوا غزوا
غزت غزتا غزون غزوتَ غزوتما غزوتم غزوتِ غزوتما غزوتن
غزوتُ غزونا وفي يائيا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميتَ
رميتما رميتم رميتِ رميتما رميتن رميتُ رمينا وفي مفعل مكسور العين

غزتا اصله غزوتا

لا اصل

وفي غير مثال فعلوا وفعلنا
مفتوحا ما قبل اللام وهو
ما لا يكون على هذه الامثلة
او يكون على فعلت وفعلنا

رضي رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم

رضيتِ رضيتما رضيتن رضيت رضينا وهذه سواء كان واويا

أو يائيا لام يائي لأن الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كرضي أصله

رضو بدليل رضوان وهذا صحيح في الفعل الماضي كحفظ ولذا لم

يذكر له مثالا واحدا وكذلك يقول سروا أي صار سخيا سروا اسروا سروا

سروت سروتما سروتن سروت سروتما سروتم سروت سروتما سروتن سروت

سرونا وأما قالي وكذلك لم يذكر جميع تصاريفه فإنها إلى تصاريفه

كالمذكور وذكر مثاله ها هنا لأنه لم يكن يائيا وإنما فتح ما قبل واو

الضمير في غزوا ورموا وضم الراء والميم وضمت ما قبلها في رضوا وسروا

وضم الضاد والراء لأن واو الضمير إذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف

اللام فإن انفتح ما قبلها أي ما قبل واو الضمير أبقي على الفتحة إذ لا مانع منها

وإن انضم ما قبلها أو انكسر ضم لمناسبة الواو الضم فيفتح في غزوا ورموا لأن

ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لأنهما مفتوحا العين فأبقي الفتحة

أي فعل مكسور العين ه

لأن اللام الفعل في يصير ياء

فإن ح

انفتح وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه كان مكسورا الى
بعد حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لتبقى الياء وفي هذا الكلام نظر من وجوه
الاول ان قوله وان انضم او كسر ضم لا يخلو عن هذا وقوع فانه ان ضم
فكيف يضم في الماضي الصحيح ان يقال ان انفتح وانضم ابقي وان كسر ضم
الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم تنقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم
قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وفيه ان اصل رضوا رضيوا
فمنع بعد قلب الواو ياء اذا الاصل رضو وانقلبت حركة الياء الى الق
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الواوان والياء صريح في ان الضم نقلت
من الياء الى ما قبلها فبقي الكلام متين بيانه الثالث ان قوله بعد حذف اللام
الظاهر انه متعلق بقوله انضم اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان معمول
الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولو يصح تعلقه بقوله انضم
لان الانضمام ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها علة اذ ان علته اجتماع
الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الانضمام بعد الحذف وهذا ظاهر

ثم التوجيه ان يقال تقديره اذا انضم اتصالا ثبت بعد حذف اللام

وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله

اذا انكسر او ضم ان تنقل ضمة اللام اليه اذ لا ثبت فاتحه فانه اذا نقل الضمة

اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم ينقل

ثم ابقى تنبيها على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه

اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فنقول اصله سرووا

نقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلاثة

وهذا موضع تأمل واما المضارع فتسكن الواو والياء والالف في

حالة الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى لان الاصل يغزوُ ويرميُ ويخشىُ

والجزم يحذف لانها قائمة مقام الاعراب لما الحركات كالحذف للحركة

فكذا هذه الحروف وقد يثبت كقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو

زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم يأتيك والانباء تنمي

بما لاقت لبون بني زياد حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة

فاعل الم يأتيك

عبشمية

بشيبة عتيبة كان لم ترى قبلي أسيرا يمانيا حيث أثبت الالف وتعوّ
الواو والياء في النصب لحق الفتحة كما تثبت الالف في الواحد جالها لانها
لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنتين في
النصب مثلها في الرفع كقوله فما سوّدتني عامر عن وراثة ابى الله
ان اسمو بأمّ ولا أب والقياس ان اسمو بالنصب ويحتمل ان يكون
نظرا الى عدم عامله تشبيها لها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد ان يتمّ
الرضاعة وفي قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام
وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ
وقوله فما نيت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث لم
يجعل تلاقي بالنصب وسقط الجازم والناصب النون ثابت سوى نون
جماعة النساء وهذا لا طائل تحته اذا تقرر هذا فتقول لم يغز بحذف الواو
ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون
ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو وتثبت الواو

ولم يرضوا بحذف النون

ولن يرمي بفتح الياء، ولن يرضى بإثبات الألف وتثبت لام الفعل واوا كان
أو ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان
تقلب الألف ياء أما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب للحذف وأما
في يرضيان فلأن الألف يقتضي فتح ما قبله ولو تقلب الياء ألفا و
تحذف الألف لأدى إلى الالتباس حال النصب وتثبت في فعل جماعة
الإناث أيضا ساكنة نحو تغزون وترمين وترضين له الحذف
وتحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا أو غائبين
نحو يغزون ويرمون ويرضون والأصل يغزوون ويرميون و
يرضيون فحذفت حركة اللام ثم اللام وإن شئت قل في يرمون ويغزون
نقلت و في يرضون قلبت اللام ألفا ثم حذفت وتحذف أيضا من
فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والأصل تغزوين
وترميين وترضيين فأعلت كما مر آنفا وقد عرفت في لحوق نون التأكيد
أن المحذوف لام الفعل دون واو الضمير وياءه وإذا تقرر ذلك تغزون

حركة اللام إلى ما قبلها

في يفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تـ
تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو وقد يستوي
لفظ الواحد في مضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب
والغيبة جميعا اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون
بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغائب فلانك تقول الرجال يغزون و
النساء يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن
جمع المذكر يفعون في الغائب وتفعون في الخطاب [illegible] لحذف اللام
منهما كما ذكر من ان الاصل تغزوون حذفت اللام دون واو ضمير
ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب تاما لعدم تغير اللام
بل ثبت في فعل جماعة الاناث والنون فيه يفعلن بالكسر يرمي يرميان يرمون
ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي
واصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل بيرضوا يعني نقلت ضمة الياء الى الميم
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصص بالذكر لانه خالف يغزون

ولم يحذف الواو لانه ضمير والضمير علامة والعلامة لا تحذف صح

ويرضون في علامة بقاء عينه على حركة الاصلية فنبه على كيفية ضم العين

وانتفاء الكسر وكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في

فاجر على — غير ما مر كيهتدي ويناجي ويشتري اي بعثرتي ويستدعي [illegible] عليها — وسيجيء

اعطاء يترضى [illegible] فقط لتعريف ما في كنت ذكيا [illegible] هذا والآن في التثنية

لا يعتد التطويل ولو [illegible] عليه التثنية والجمع ويدعو

اي يلحق يدعوان يدعون تدعو تدعوان يدعون تدعو تدعوين تدعوان تدعون

تدعوان تدعون تدعوين تدعوان تدعون ادعو

ندعو هذا من باب الله تعالى والاصل ان يدعو ويدعوون لم يدغم

للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال

كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعتدوا فات ادغام المثلين وما يلزم — كما انقلبت

في المضارع من يدعو مضموم الواو وهو مرفوع فلم يقلبوا الواو الاولى — الياء والواو

الفا بل قلبوا الثانية ياء لو فرعها خامسة [illegible] انضمام ما قبلها — منهما الفا

قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وان ينقال في محل جانبه المذكور — بسبب منتفى الادغام

المذكور والواحدة المخاطبة يدعون وتدعين ولم يحذف هذا الواو كما
في يرمون وترمين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يدعوون
وتدعوين بل لو حذفت الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا
بالثلاثي المجرد ولم تقلب حرف الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام
ما قبلها كما سنذكر ان شاء الله في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الا
علالين اعني الاعلالين في كلمة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه
نظر لانه ينتقض بنحو يقوون ونقوي والحوايا والاصل اقوونا وما اشبه
ذلك مما قلب او حذف فيه فان فالقوم ما ان امتناع اجتماع الاعلالين
وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير رواية الصاد يخصص علما قيل
المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل والا يلزم
ان تناقض بما ذكرنا ويغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان
تغزون تغزين تغزوان تغزون تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزين
اغزو نغزو وهو افعل مثل اعشوشب يقال اغدودن الفرس

اي لتغزنّه غزيانا والاصل اغزوون يغزوون فقلبت الواو ياء واصل يغزوون
يغزوونن واصل تغزوين تغزوينن اعلالا كاعلال يرمون وترمين
وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون
ترضى ترضيان ترضين بالياء دون الالف لان الاصل الياء
والالف منقلبة عنه وهذا البيت متحرك فلا تقلب ترضى ترضيا يرضون
ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس ما كان ما قبل
لامه مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي اصله التمطو لانه
من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة
المضموم ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو مصدر التصابي اصله التصابو
لانه من الصبوة فاعل اعلال المذكور يتقلسى اصله يتقلسو مصدره التقلسي
اصله التقلسو كما مر ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها
ان احطت علما بيرضى فلذا ذكرها خوف الاملال واللفظ الواحد يكون
في الخطاب كاللفظ للجمع المؤنث نحو الخطاب في باب يغزو ويرضى اذا كان

كل ما قبل لامه مكسورا او مفتوحا فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين

وتهدين وتناجين الى ضو وكذا ترضين وتخطين وتمطين و

تتغابين وتتعلقين منهما جميعا والتقدير يختلف فوزن

الواحدة من ترمين تفعين بكسر العين ومن ترضين تفعلين بالفتح

واللام محذوفة لما تقدم ووزن الجمع من ترمين تفعلن بالكسر ومن ترضين

تفعلن بالفتح باثبات العين واللام لانها تثبت في فعل جماعة الاناث

وعلى هذا تتغازين وتتغاضين وتتغافلين الى الاخر والامر

منها تقول في الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة وهي يغزو ويرمي و

يرضى اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا ارموا ارمي

ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين وليس في ذلك

بحث فاذا ادخلت نون التاكيد نحو اغزن وارمن وارضين خفيفة كانت

النون او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فتقلب اغزون باعادة الواو

وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل

وهو الياء حذفت حركتها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح
وانت تعيد الحركة ثم فكذا هنا تعيد اللام ولا تعيد في فعل جماعة
المذكور والواحدة المخاطبة انما من ارضي فلقي التقاء الساكنين ثم
بتر نقص د لعروض حركة الواو والياء الضميرين واما اغزُ وارمِ
فلان سبب الحذف باقٍ اعني التقاء الساكنين لو اعيد اللام ولفظ
كلمي على ما حكي عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد
المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله لترمِنّ وارضِنّ يا زيد ولتخشَيَنّ
زيد ويا زيد اخشَيَنّ اسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة المذكورة غازٍ
اصله غازو وغازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون غازية
اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات
وغواز وكذلك رام راميان رامون رامية راميتان راميات وروام
وراضٍ راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواضٍ واصل
غازٍ غازو كما مر قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك

ذلك قياس مستمر وكذلك راضٍ اصله راضِوٌ جُعل راضيٌ وراه
رامي فحذفت ضمة الياء من الجميع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين
حرف صحيح فحذفها اولى فلما زال التنوين أعيدت الياء نحو القاضي
والرامي والراضي وانما لم يذكر المصنف هذا الاعلال لانه قد تقدم في الاعلال
مثله اسمي مصدر الفعل ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسور ما قبلها
ياء كما قلب الواو في نحو اسمي المفعول نحو مَغزيّ والاصل مغزوّ وقبيلة
طيء يقلبون الكسرة من اسم المفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا
فيقولون مَغزًى ومَرمًى ومَرضًى ونحو ذلك قال قائلهم نستوقد النَّبل
بالحضيض ونصطاد نفوسا بُنيت على الكرم الاصل بُنيت فقلبت
الكسرة فتحة فالياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا اغاديه
بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث عارضا
له ثم انهم يقولون رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوا

في الاصل قلبوها في الفروع فقالوا ثيرة وديمة وفي التنزيل في عيشة

راضية والتاء طارية على اصل الكلمة وليست منها وكانت الواو متطرفة

حقيقة فان قيل انهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طرفا او غير

طرف حيث يجب في غازية لذلك كما ذكره العلامة والمحقق قلت

قول المصنف اقرب الى الصواب لان قلب غير المتطرفة ... حملا على

الفعل كما في الصادر والمعود كما في الجموع بمجرد كسرة ما قبلها لا يقتضي القلب ا

فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم تعتبر التاء

لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما مر في ... لا يكون الواو كا

لمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وقمحدوة وهو المعود على ان التاء طارية

ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام

ما قبلها هذا كلامه ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غزوة ورواية وواضح و

ليس علينا الا ان نقول الاصل غوازي بالتنوين اعل اعلال قاض وله

يجب لنا ان يبحث عن انه منصرف او غير وان تنوينه اي تنوين كما علم ان

ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول رأيت
غازيا وراميا وغوازي ورامي كالصحيح وتقول في مفعول من الواوي اي
في اسم مفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزوّ واصله مغزوو ادغمت ومن
اليائي مرمي بقلب الواو ياء وبكسر ما قبلها اي ما قبل الياء اذ اصله مرموي
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرة ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت
الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة سواء
كانت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهذا قياس مطرد طلبا
للخفة واشترط ان يكون الاولى ليدغم واحترز به عن نحو ... وفي كلام المصنف ساكنة صح
نظر لانه ترك شرايط ولابد منها وهي انه يجب ان يكون الواو اذا كانت اولى
ان لا يكون بدلا لئلا يحترز من نحو سُوير وتُسُوير كما تقدم وان يكونا في
كلمة واحدة او ما هو في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي لئلا يحترز عما اذا
كانتا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ويخشى وطرا وفي بعض النسخ
اذا اجتمعتا في كلمة وهو الصواب وان لا يكون في صيغة افعل نحو ايوم

يعني بدون ضم لفظ واحده
... مسلم

ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون الياء اذا كانت اولى بدلا من حرف

آخر ليحترز من نحو ديوان والاصل دوّان فان الواو لا تقلب في مثل

هذه الصورة ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذ لم يكن الواو

طرفا في ما قبله فيخفض نحو أُسيّود وجُديول فانه لا يجب القلب بل يجوز

لا يقال ان قولنا اذا اجتمعتا الى آخره مهملة و هي لا قضية يجب ان تصدق

كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه يصدق كلية واما قولهم

هذا الامر مقصوّ عليه فشاذ والقياس مقضيّ له ان يجيء ومنهم من يقول

في الواوي ايضا مغزيّ ومعديّ ومرضيّ بقلب الواو ياء كراهة اجتماع

الواوين وعليه قول الشاعر علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديًا عليه

وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا كثير فصيح وان كان مما لم ينقلب

شبهها بنحو عصيّ وجثيّ وهو مرضيّ اما اذا وجد اجزاءه يجري فعله الاصلي

اعني رضي فان اصله رضو وتقول في فعول من الواو عدوّ والاصل

عدوو وفي فعول من الياء بغيّ والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء

والياء وسبقت إحديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وكسرت ما قبلها فقيل بغيّ وفي التنزيل ولم أك بغيا أي فاجرة وقال
ابن جني هو فعيل ولو كانت فعولا لقيل بغوّ كما قيل فلان نهوّ عن المنكر
كذا ذكر صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل الإمام ابن جني و
أظن أنه اشتبه عليه قوله لو كان فعيلا لوجب أن يقال بغية لأن فعيلا بمعنى
فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم إلا أن يكون شبيه ما هو بمعنى مفعول
كما في قوله تعالى إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو نظير ولأن قوله لو كانت
فعولا لقيل بغوّ غير مستقيم بل هو حجة له أنه يائي وأما نهوّ فهو شاذ
والقياس نهيّ فإن قلت الواو في عدوّ لام بعد ما قبلها غير مضموم فلم
لم تقلب ياء قلت لأن المدة لا اعتداد بها كأن ما قبلها مضموم ولأن الواو
الساكنة كالضمة ولأن الغرض من التخفيف يحصل بالإدغام وكذلك الكلام
في اسم المفعول الواوي نحو مغزوّ فإن قلت ما السر في جواز مدعيّ و
مغزيّ بقلبهما ياء مع الكثرة والاطراد لا سيما في مرضيّ وامتناع ذلك

قلبت

ذلك نحو عتي في الشذان عتو معتو وطال فثقل والياء اخف فعدل اليه
بخلاف مفعول الواوي فانه مجهول مع فعله فافهم وتقول في فعيل من الواوي نحو
صبي في الاصل صبيو فقلبت الواو ياء وادغمت فهو من الصبوة ومن
اليائي نحو شقي اصله شقيي ادغمت الياء في الياء والقوس الشري الساء
هو الذي يشترى من شيء ابهة بلغ والثلاثي المزيد فيه تقلب واوه
ياء ان كان واحد واو رابع فصاعدا ولم يكن ما قبلها
مضموما فقلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك
له مخالفة فتقلب فيه الواو ياء قوله رابعة احترازا عن نحو عتو وقوله
فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى يعتدي والاصل واستغنى وقوله
ولم يكن ما قبلها مضموما احترازا عن نحو يغزو وتقول اعطى يعطي
الاصل اعطو يعطو واعتدى يعتدي والاصل اعتدو يعتدو
واستشى يستشي والاصل استشو يستشو ومثله بتلك
امثلة لانها ابدا رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع ... بيت

اعطيتُ واعتديتُ واستشنيتُ وكذلك تغازينا وتراجينا تنقلب الواو

الجميع ياء كما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة ولكن اعلم ان الصحيح عندي

اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو الا الاجوف في

فيه نظر لان هذا القلب انما هو في الفعل فقط لان فيه عدم تبعية الكثير

وهو اثقل بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبونه من استغفروه وفي التنزيل استحوذ

وكذا اعشوشب واجتوروا واجلوذوا وما اشبه ذلك ومن نحو افعلّ و

افعالّ لا تقلب الياء الا و لان الالف حينئذ مشغلة لها فلو انقلبت

الاول ايضا لالتقى فيه الثقل المطرود بعد ان استعملوه في المضارع بدليل ارعوى

يرعوي واحواوى وما اشبه ذلك ولا ينتقض بنحو غزوة وعدوة وكانهم يحواوي ص

اعتمدوا على ابراد هذه البحث في المعتل اللام على انه لا اعتداد بالتاء

او ان المدة قائمة مقام الضمة هذا اخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه

واحدا فالنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع المعتل

العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة وقدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة

الى العين واللام

الى ما يجوز تعاليل لو اللفيف المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه
يقال للمختلفين المجتمعين من قبائل شتى لفيف اما المقرون فلمقارنة
الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعد والقسمة تقتضي ان
يكون هذا النوع على ستة اقسام لكن لم يجئ ما يكون عينه ياء ولامه واوا
فبقي ثلثة وله يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما
يكون الحرف فيه واو من كسر العين نحو قوي لتنقلب الواو الاخير
ياء دفعا للثقل واما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر فان كون العين
واوا لان العين في هذا الباب باللام ولهذا لا يعل العين فنقول
شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي رميا مجمع ما عرفته في رمى
يرمي فما عرفته هنا بعينه والاصل شوى يشوي اعله اعلال رمى يرمي
واصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احدى الالفين
فيختل الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوى فلم اعل اللام

اللام فلم لا فلم قلت العين للزم اجتماع الالفين العين وحذف احدى يختل الكلمة

دون الصحيح مع ان العلة موجودة فيهما قلت لان آخر الكلمة اولى بالتغيير

والتصرف فلا تعل العين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل و

لا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول

مشوي لا مشيء فالحاصل انه يجعل مثل الناقص بعد جعله مثل الاجوف

وتقول قوى يقوى قوة والاصل قوو ويقوو فاعل اعلال رضي

يرضى ولم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب فلا يجوز

ان يقال رضيو من غير اعلال بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال

حيي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوى

اخف من قوو ولم يعل العين لئلا يلزم اجتماع الاعلالين ذوى

يذوى ذيا اصله ذويا ولم يقلب العين من ذوى الفا وان لم يلزم اجتماع

اعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يذاى كيخاف بياء مضمومة

ومع ذلك فيه اذ لكونه فعل مكسور العين فيه فعل مفتوح العين

لم تقلب في المفتوح فلم تقلب في المكسور فبقي يشوي وذوى يذوى

مثل رمى يرمى في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تعلّ العين
اصلا وتمامها يعني اسم الفاعل منه دون علله من شوى اشار اليه بقوله
فلا تعلهما اي واو وياء مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال داو
وداوية بل يتبع الصفة المشبهة لان الفعل لا يستعمل الا عليها ولان
صيغة فاعل تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى
في هذا على الثبوت لا الحدوث فتأمل واصل ديان دَيْوان بقوله
وكان ديانا فاني دوانا دينا وبين رواء ايضا ونحو لدي في نحية المونث
حال النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم ونحو مخشيا آيات المنقلبة عن
الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الواو التي هي علامة التثنية وياء المتكلم و
اروى كما غطى يعني ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد
عرفته فقسه على هذا ولا تفرق ولا تعلّ العين اصلا فاني لو اشتغلت
بتفصيل ذلك ليطول الكلام من طائل ونقول نحو يكسو العين
يا من حيي كرضي بلا اعلال العين كما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا

الحلق قياسي اذ ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز

الادغام في المضارع لما يلزم من يحيي مضموم الياء موقوف وفي ويجوز حيّ

بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي الكثيرة في الشائعة قال الله تعالى ويحيى

من حيّ عن بيّنة ويجوز في الياء الفتح بما الاصل والكسر بنقل حركة الياء

اليه منقول في مضارعه حيي وحيي يحيي بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضموم

وتقلب الياء الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء

الى الواو وكتبت بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة

والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان امثال ذلك تكتب

في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره بالالف كما ذكرنا وان كانت منقلبة

عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة الالف

الا في يحيى علما فرقا بين حيي في النصب وبين [illegible] دون من [illegible]

في الثبوت دون الحذف وشذ ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان

الادغام [illegible] على الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله

وضعت لها عود زنوم بسم بعود ام تمامة
أي أو ضعت

عليه فيحمل على ما هو الأكثر أعني الإدغام أولى وحيّا في فعل الاثنين
من حيّ بالإدغام وحييا فيه من حيي بلا إدغام فهما حيّان في تثنية
حيّ وحيّوا في فعل جماعة الذكور من حيّ بالإدغام تحيا الأعيوا بأمرهم كما
عيّت ببيضتها الحمامة فهم أحياء في جمع حيّ ويجوز في فعل جماعة
حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا إدغام والأصل حييوا كرضيوا
نقلت ضمة الياء إلى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا
قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من
الدهر أعصرا وأما عند اتصال الضمير فلا مدخل للإدغام لما تقدم
في المضاعف ولو لم يذكر ويجوز عند تاء التأنيث حييت وحيّت
كخشي وخشيت والأمر احيَ من تحيى كارضَ من ترضى في سائر التصاريف
مؤكدا أو غيره تقول احيَ احيا احيوا احيي بياء ساكنة بعد ياء مفتوحة
احيا احيين وبالتأكيد احيينّ احييانّ احيونّ والوزن افعونّ
احيِنّ بكسر الياء الثانية والوزن افعِنّ احييانّ احيينانّ ونحوه

وتقول في أفعل أحيى يحيي كأعطى يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب أيضا
بل تقول أن يحيي حمله على الأصل قال الله أليس ذلك بقادر على
أن يحيي الموتى تقول أحيى يحيي إحياء فهو محي وذاك محيا (أي في حال الرفع)
لم يحي ليحي لا يحي أحي لا تحي بحذف اللام وإبقاء العين بحاله وبالياء (كيف)
أحييا بإعادة اللام كأعطيا وتقول في فاعل حايا يحايي محاياة
فهو محاي وذاك محايا لم يحاي ليحاي حاي لا تحاي كناجى بعينه وفي
استفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي وذاك مستحيا لم يستحي (استحيي في القوم)
لا تستحي ليستحي استحي استحيي كاستشنى بعينه ومنهم أي من العرب من
يحذف الياء فيقول استحى يستحي استح وهو مستح وذاك مستحى
ليستح لا تستح لم يستح بكسر الحاء بحذف الياء الأخيرة علامة للجزم
وهذه لغة بني تميم والأولى حجازية وهو الأصل الشائع قال الله لا (تمثيله)
يستحيي الآية وقال الله يستحيون نساءكم ويقولون على اللغة
الثانية استحى استحيا استحوا إلى وزن استفوا استحت استحتا

كما وزن استحلت استقمت استحيين على وزن استفعلن الا الاخير استحِ
استحيا استحيوا استحي استحيا استحيين وبالنون الخفيفة استحين بإعادة
اللام استحيانّ استحنّ استحنّ استحيانّ استحيينانّ وعلى هذا تقول
ان هذا لا يحتمل غير البنية وههنا قد حذف شاذا اي الجواب
بقوله وذلك الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر يعني ليس الحذف
للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثله من لا ادر والاصل لا ادري فخفف
الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكى الخليل وسيبويه وكذلك
حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك ولم تك وهذا كثير في الكلام
قال سيبويه في استحى حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى
تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم
وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين والا لزم ردها اذا قالوا
هو يستحي وقالوا استحيي قلت فيه نظر لانه لما نقلت حركة الياء الى ما
قبلها وقلبت الفا فكذلك هنا نقلت حركة الياء الى ما قبلها
الا الكسرة

يستحيان يستحون على وزن يستفعون تستحي تستحيان يستحين على وزن يستفعن اه لم يستحيا لم يستحوا

يستحيي وحذف الياء الاولى لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة الاستعمال
وفي كلام سيبويه ايضا تنزلا انه يوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين والا
لوجب ان يقال في المجزوم والامر لم يستحي واستحي بابقاء الياء ولانه
حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة فليس العين كذلك فالمحذوف
العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثله في الناقص لا لكثرة الاستعمال
بدليل اعادتها في نحو استحييا واستحيي فليتأمل في حل هذا المطلب البليد
الفاء لانه يحذف قلبا او لم يثبت بل نقل حركته وحذف في التثنية شبيه
بلا ادغام في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام النوع الخامس
من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة
ويقال له اللفيف المفروق لافتراق حرفي العلة مع الفاء في بينهما اعني
العين والقسمة يقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا
النوع ما فاؤه ياء الا يديت بمعنى انعمت يقال يدى يدي فالفاء في
عينه واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو

في المجزوم

ولانه اذا لا تنقط واو وتم يجئ الا من ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب
ولم يذكر المصنف مثال الاخير ومعنى ولي يلي فتقول من ضرب يضرب وقي
ابي حفظ وقيا وقوا الاهل وقينا وقن وقنا وقيي وقين وقيا
وقيتم وقيت وقيتما وقيتن وقيت وقينا كرمي رميا الى آخره
والاعلال كالاعلال يقي يقيان يقون تقي تقيان يقين تقي
تقيان تقون تقين تقيان تقين اقي نقي ولم يقل كيرمي لان في لم
في حذف الفاء اذ الاصل يوقي واما حكم اللام منه فحكمه من يرمي والاصل
في يقون يوقيون وفي تقين فعل الى طبة تقيي كتصدي محذوف
اللام كما في يرمون وترمين والاول يقون وتقين واما تقين في
الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر قه بادخال هاء وزن
ع فقط بقي حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت في
المضارع ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر المجزومات
لم يق لم يق ولم يبق على وزن لا يع والع ولم يع ويلزمه الى آخره

لحوق الهاء في الوقف نحو رَهْ لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان ادرك لزم
الواصل للوقف والوقف على المتحرك ان لم يسكن وكلاهما ممتنع واما
حال الوصل فتقول قِ يا رجل قِيا قُوا اصله قِيُوا في اصله قِيِي قِيا قِيين
على وزن عِلْوا فهو واقٍ والاصل واقيٌ وذاك موقيّ والاصل موقوي فحكم
اللام في الجميع حكم لام رمى بلا فرق فقس فتقول في التاكيد بالنون قِيَنّ
باعادة اللام المحذوفة في المفرد وقُنَّ قِيانِّ قُنَّ قِنَّ بضم القاف في فعل جمع
المذكر وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها وتكسر القاف
في فعل الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قِيانِّ
قِينانِّ وبالخفيفة قِيَنْ قُنْ قِنْ وتقول من باب عَلِمَ يَعْلَمُ وَجِيَ يَوْجَى كرضي
يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا والامر ايجَ كارضَ
تقول ايجَ ايجَيا ايجَوا ايجَي ايجَيا ايجَيْنَ وبالتاكيد ايجَيَنَّ الى آخره وذكر ذلك
لفائدة وهي ان الواو تنقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوجَ يحال
وجيَ الفرس اذا وجد حافره وجعا النوع الساكن من الانواع السبعة

المعتل الفاء والعين وهو ما كان فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة
تقتضي ان يكون اربعة اقسام ولم يجي ما يكون الفاء والعين منه واوين
لكونه في غاية الثقل فبقي على ثلاثة اقسام اشار الى امثلتها بقوله كيَوْمٍ
في اسم المكان ويَوْمٍ ووَيْلٍ وهو وادٍ في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب
ولا يبنى منه الا من هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا
النوع اثقل الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا
لم يجي ما هو الاثقل منه ما كان فاؤه وعينه واوا ويبنى اسم ولا فعل
النوع السابع من الانواع المعتل الفاء والعين واللام وهو ما كان
فاؤه وعينه ولامه حروف علة والقسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم
يجي في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء اى اسم الحرفين
وهما واو وياء فان الهمزة والباء والجيم الى آخرها اسماء تسمياتها ابج
الى آخره كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم
من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤل عنه

همزوا بجواب ج لانه المستمر وشد لبيب اليا من اليا آت بلا اتفاق

ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الاخفش الفه او منقلبة عن

الواو وقيل من اليا والاولى اقرب لان الواوي اكثر من اليائي

فالحمل عليه اولى وقلبت العين فيها الفا دون اللام كراهة اجتماع

الإعلالين مثل كينونة الاول

فصل في بيان المهموز

المهموز وهو الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ يشعر بذلك وهو على ثلثة انواع

لان الهمزة اما فاؤه ويسمى مهموز الفا والاوسطه او عينه ويسمى مهموز العين والاوسط

او لامه ويسمى مهموز اللام والنحو حكم المهموز في التصاريف فعله حكم الصحيح

لان الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف

العلة يعني ان تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف وحروف العلة

كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن

التضعيف وحروف العلة والافعال المضاعف المهموز والمثال المهموز

والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف

حكم مماثله من غير المهموز اذ كان حرفا صحيحا عنه وان كان مثاله

فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات

التي ليست في السالم وايضا كثيرا ان تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة

قد تحقق اذا وقعت غير اول غير مبتدا بها فانها تخفف اذا وقعت

في اول الكلمة ان لم يكن مبتدا بها نحو وامر بالالف واخر بالهمزة والمراد

بغير الاول ان لا يكون في اول الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف لان

الابتداء بحرف شديد مطلوب الا ترى الى زيادتها عند الوصل واما حذف

الهمزة من خذ وكل واخواتهما فليس من هذا الباب فان حذفها في الوصل

حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما تخفف همزة وسط لانها من اقصى

الحلق فتخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف و

غيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باسط طويل الذيل

ثم ان الشيخ اذا تعذر ان تكلم بحكم الصحيح فتقول أمل يأمل كنصر ينصر في

سائر تصاريفه والامر منه تقلب الهمزة الثانية من فاء الفعل واوا

اي م

والمهموز م

لانها ص

المراد بالتغيرات الحذف ... باعتبار المواد والمواضع

ولو انها كان الاصل أُؤْمُلْ بهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء

واوا لسكونها وضم ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال

كونهما في كلمة واحدة وثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الهمزة الثانية

الساكنة بحركة ما قبلها حركة الهمزة التي قبلها اي بما يجانسها اذ لا يخفى

فقوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وهما تمم الواو ولكونها .

مغيب حال غير جملة كقوله والله يشغلني لن تسألني ابدا كي تبجل وتعظم

فان كان ما قبلها مفتوحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن

بهمزتين فقلبت الثانية الفا وان كان ضمة بحرف الضمة وهي الواو نحو أومن

مجهول اصله أُأمن بهمزتين وان كانت كسرة بحرف الكسرة وهي الياء

نحو ايمانا مصدر آمن والاصح انه يأتي فال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة

التي ما قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو

رأسا وبؤس وذئب في كلمة لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ابدالها نحو

الذي يكون رأسا وائتمن الذي بالهمزة ويجوز ابدالها واوا وهكذا قياس الفتح والكسر

أُووُدُ

دوستدارد

اصدق دلاها

فلان ذلك لم يثبت في كلمة بجواز اتصالهما وقال ثانيتهما ساكنة لانهما اذا

التقتا في كلمة ولم تسكن الثانية فلا احتمال اجتماعهما لو يبقى بحالها الكتاب لانه

يستثقل نحو ائمة والاصل اأممة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية الفا كما في آمن بل

نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء وقيل ايمة ويحكى الجواب بانه شاذ اذا

عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى منها تتغير

المنقلبة ثانيتها واوا او ياء [illegible] وصل تعود الثانية اى تصير الهمزة المنقلبة

واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل اى وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها لانه

عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه لم يجتمع حينئذ التقاء الهمزتين فلا

يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله [illegible] ثانية الواو والياء

ويحكى اطلاق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة وليصيرورتهما همزة ولان

قوله الاولى تقتضي الثانية فالى في مقابلة هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى ترجع

[illegible] اذ [illegible] واوتمن [illegible] بقوله همزة قلنا ان [illegible] الافعال

لنا فهم [illegible] ليكون همزة [illegible] ولكان يجعل همزة [illegible] وهذا [illegible]

٧٦

اسهل لكن فيه نظر اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد سقوط همزة الوصل

فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية تعود بعد سقوط همزة الوصل

سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال

ما انفتح ما قبلها قولهم الى الهدى ائتنا الاصل ائتنا بياء ثم اسقط همزة

الوصل عادت الهمزة الثقيلة ومثال الضم قبلها [illegible] ومنهم من يقول

اؤذن لي والاصل ايذن بياء [illegible] فلما سقط همزة الوصل عادت الهمزة

المنقلبة على سقوط الهمزة الاولى عادت في الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله

تعالى فليؤد الذي اؤتمن الاصل اؤتمن بواو [illegible] الهمزة الاولى

عادت الثانية وكذا في المنقول [illegible] تقول وائت [illegible] بالطعام

المؤمن باعادة الهمزة [illegible] يكون الا في همزة واحدة فلذلك الثانية [illegible]

لان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفت

ان [illegible] خذ وكل ومر [illegible] ان القياس يقتضي ان يكون الامر من [illegible]

[illegible] خذ [illegible] كل [illegible] امر [illegible] من [illegible]

علي بن فياس

[illegible]

ان يصرفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج

اليها بزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف على غير قياس و[illegible]

نظير حذف الثلثة [illegible] لان هذا الحذف واجب [illegible] و

عند الوصل م — لا يختلف [illegible] لانه اكثر استعمالا وقد يجيء على الاصل كقوله [illegible]

الحكم بالصلوح اهلها او من حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية [illegible]

وانه [illegible] وعن [illegible] الشكل بحذف همزة الوصل وجاء

في الحديث [illegible] بالستر [illegible] براس الكلب و[illegible]

[illegible] وهذا [illegible] كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف في الغالب

كاضرب م — الكلمة والامين [illegible] اهلها [illegible] قلب الثانية [illegible] ايمان و

[illegible] المذكور [illegible] من [illegible] اوب [illegible]

والامر اوب والاصل [illegible] قلب الثانية واوا ولذا [illegible]

كتفريع ما على [illegible] — يجمع والامد [illegible] وان لم يكن فيه تغيير [illegible]

استبل م — [illegible] بسبب [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible]

فيه النقل وليس بقياس مستمر وتقول في الامر استغني عن همزة
الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سَلْ وفي عدة من
النسخ سال يسال بالالف وقيل هو اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي
مثل هاب يهاب فان قيل لم لم يستغنوا عن الوصل لولا الاعتداد
... السين لكونها عارضة كما في الامر من تجأر وتجاز ارأف
ثم نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم استغنوا عن همزة الوصل فقالوا
ا... ارق لعدم الاعتداد بحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا
فاوجبوا فيه التخفيف بحيث يعتد في ذلك الامر فلفظ سل مشتق من سال
بالالف مخففا من سال المهموز عنه واسكن الهمزة ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين فبقي سل وليس كذلك اجأر وارأف فان التخفيف انما هو
في الامر دون الماضي وآب اي رجع يأوب وساء يسوء كهان
يهان وجاء يجيء كقال يكيل كان نقد نوباح ... يقال كقال الزند
اذا لم يخرج ناره فهو ساء ... اسماه الذ على ... ساء وبهاء ... من جاء

يخاف م

ويرأف م

وجه ذلك أنه ليس مثل بائع ولأنه لو أعلّ لالتقت همزتان والأصل ساوِءٌ و

جايِئٌ فقلبت الواو والياء همزة كما في صائن وبائع فقيل ساءِءٌ وجاءِءٌ

ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين كما في أيمة فقيل ساءِيٌ و

جاءِيٌ ثم أعلّ إعلال غازٍ ورامٍ فقيل ساءٍ وجاءٍ والوزن

فاعٍ هذا قول سيبويه و[illegible] الخليل أصلهما ساوِءٌ وجايِءٌ نقل العين

إلى موضع اللام واللام إلى موضع العين فقيل ساءِوٌ وجاءِيٌ الواو

ياء ثم أعلّ إعلال غازٍ ورامٍ فقيل ساءٍ وجاءٍ والوزن فالعٍ فيرجّح

قول الخليل بقلة [illegible] على قول سيبويه من الإعلال [illegible]

فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام [illegible] انقلب [illegible]

لكنه يلزم عدم الاحتياج إليه كشاكٍ وشاءٍ [illegible] والأصل شاوِكٌ [illegible]

بيئس والأصل أيِسَ يأْيَسُ ونحو ذلك وههنا ما احتيج إليه لاجتماع

الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه أقيس وما ذكره إلا [illegible]

أنه لم يقم عليه دليل وهو منقوض بجاءٍ فإن [illegible] كلامهم والقلب ليس بقياسي

والوزن فاعٍ
فاعل

وآتيا اي ذا اتى يأتي كدعا يدعو وآتى يأتي كرمى يرمي والا

ريت واصله ايتوت فلبت الثانية ياء لكونها بيانا ولذا ذكر ومنهم اي

من العرب من يحذف الهمزة الاصلية [illegible] ثم تستغني عنها

همزة الوصل فيقول ت يا رجل كع في الوقف لكنه شبيها الربنه

ماثله ق واي اي ذا عكا يأتي لو في ... ي واصل ائت ايتوي حذفت

الواو كيقي ولانا يلبغ في ذكر الامر فان الامر الابنية كون شيئا من تصاريف

زائده

غير مضارع الا وفيه امر ليس في المشبه به وآت واو بي اي كيشوي

يشوي شيئا واصل ائتا اوثيا ولذا ما يليغ في ذ ... ليس فيه امر

ذايك كان وايدة انه فاه حكم في التصاريف فعلم بعلمها ان مصدره انما

حكم شوي يشوي والمصدر ليس من التصاريف

كمصدره في الاعلال فانت رالبه وايد مرتى ثا وثن ايوي كايشوي من تشوي

اي ان ذا الي مصدر اوى ياوي بقوله انا يعلم الى مصدره يعكس مصدر شوي يشوي في الاعلال

والاصل ايتوي فلبت الثانية ياء ولذا ذكر ولا يخفى عليك ان ايا من

وايوي

او ايوي ونحو ذلك بتغير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج

الى الكهف

لما تقدم ومنه قوله تعالى فاووا الى الكهف فحذف همزة الذكر وتنقل ايوايوا

ودوا وني م

اي يودوا والاصل يوددوا بسكرتين فلما اتصل بالنا وسقطت همزة الوصل

وجاورت الياء استثقلت فصار ودوا وفي هذا ونا الي

اخره بعد ياتي لدعا بودعي وعليك بالتدبر في هذه الابحاث

وفي امثالها تجد نفسك في الاعلالات وبالتدبر تظهر الاعلالات عند

ان لا يعود ليبقى ولا تضر ... عليك ان اتقنت ما تقدم الا

فالاعادة ... الى الاطالة لا تعيد كذلك فاي يدي

بري م

ابى فعل ... ان يكون ... عليك ... العرب

قد اجتمعت ... الخرص ... فعله من مفاعلة ... مفاعل

راى والاولى ... ان يقول ... الهمزة منه لان ... اما

... ويدي ومفاعل وانما عدل عن ذلك لئلا يتوهم ان الحذف

مخصوص ... فعلم ... ان الحذف جار في المفاعل بطلق فاحكم

فعالوا يدي ... ...

... ... والاصل ... تقلب ... الهمزة

الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة وقيل يَرى وهذا حذف مستلزم
تخفيفا لانه كثر استعماله وذلك لا يقال يَرْأى بالاصل الا في ضرورة
الشعر كقوله أَلَمْ تَرَ ما لاقيتُ والدهرُ اعصرُ ومن يتملّ
العيش يرأى ويسمع الغائب يَرى وقوله أُرِي عينيَّ ما لم
ترأياه كلانا عالم بالتُّرَّهات وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه ايضا
فقال صاحِ هل رَيْتَ او سمعت براعٍ رَدَّ في الضرع ما قَرى في [illegible]:
أي يا صاحبي الغائب [illegible] رأيت ولم يحذف بالكثرة الحذف نحو تَرَيْنَ
لانه لم يكثر كثرة يرى اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة و
الجمع لانك تقول تَرَيْنَ يا امرأةُ تَرَيْنَ يا نسوةُ لكن وزن الواحدة
تَفَيْنَ بحذف اللام والعين لان اصله تَرْأَيِينَ حذف الهمزة ثم حذفت
الياء للعلة فصار تَرَيْنَ بحذف العين واللام ووزن الجمع تَفَلْنَ لانه
تَرْأَيْنَ كتَرْضَيْنَ حذفنا الهمزة كما وقع في تَرَيْنَ بالباب
الياء واللام والياء ضميرها لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل واو

امره منه ان يتنبب الامر من تُرى فتحذف عينه الاصلي اذ ولكانه علامة من

ترآى حذف فيه في المضارع ولام الفعل واتى بهمزة وصل مكسورة

فقيل ارِ ثم دونه نجرته كنته بقا ارضى فهو عادنه عذابه لان الحراء او الكان بالجبا

بغير فهم في وصول الفا وفيه مجمع ان يقال اذا امره منه فلت كما

هو في بعض النسخ فكان هذا سهو من الكاتب الا بدمن سنة يوقد بيصح

وفلت ما متعدية لحذف رَمَتْ تُرى بحذف عينه في المضارع واللام والنون

في ويلوم الراء في الوقف اذ ذكر في فيه نحو ره رايا واصله رئوا

تبنى رايا رئى ... والجميع مفتوحة اولا واعى الى العدول عنه ... اصله دسی هم

وبقي ... الام المحذوف ... دون ضم الواو ونون

المحذوف كان اعرف لامه لا ... عنه علىه لان ما قبله مفتوح دى بكسر

باء والضمير دون المحذوف لذلك رايا رنيان وبالخفيفة دين ... دين

فهو ... اسم ... على ... اعلال ... ذاريان والمشددة داون

... اصله ... ثلث ... والمحذوف ... فاعون

عوض وهو كرائي واحياني لانه وذلك من أري كموضع اسم المفعول اصله
مرءوي فقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت ما قبلها كما مر في مرمي ويبنى افعل
منه اي من ذلك اي من الرؤية لا خواته ايضا يعني كما كان يبنى من الفعل الاجوف فنقول
في التزام حذف الهمزة منه دون اخواته كذلك في باب الافعال مطلقا
سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غيره وكذلك لا خواته من نحو اني اي
في التزام حذف الهمزة منه دون اخواته وذلك لكثرة الاستعمال فنقول
اري اراءة اي ... اري اصله اراي ... حركة الهمزة الى الراء وحذفت
الهمزة وكذا اريا اروا ارت ارتا ارين تريك ... اصله يرئي كيعطي
نقلت ... وكذا يريان يرون والاصل يرأيون مرئيون ... تري ترى ان
يرين والاصل يرأيين والبواقي تقاس اراءة في المصدر والاصل ارآيا والتاء
افعال الاعلال وهو انه لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارآء ثم نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما
عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة وقد يقال اراء بلا تعويض وذلك ليس

التزام ...

مثل اقامة لانها لم يحذف منها الفعل واقامة بخلاف ذلك فلا حذف في اقايم

اى اكثر المواضع

ما لم يحذف من فعله الشرط المفروض في الاكثر وههنا حذف فما حذف في نحو

انما قال في الاكثر لانها قد حذفت نحو اقام الصلوة

فلم يحتج الى اللزوم التعويض فيجوز والا يرا وكثيرا شايعا ارائة متحول

وتقول م

باب الافعال لانها اى قلبت همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب نظر الى

تكلمة م

ان اصله هكذا صرف فعلها منطرفة منه في اسم الفاعل اصله مرائي

وارث في فعل الواحد الغائب اصله ارئيث كاعطيت حذف الهمزة كما

ذكر اصله اعلال وام مثل مريم ومريان مريئان اصله مرئيان مرون اصله

مرئيون وارث في فعل الواحدة الغائبة اصله ارأيت كاعطيت حذفت

الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فصار ارت ومريم وارت ارأت هي

مرية في اسم الفاعل من المؤنث اصله مرئية مرئيان اصله مرئيان

مرئيات اصله مرئيات وذلك مريم واسم المفعول اصله مرئي حذفت

الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين

التنوين ودنه مغا وقوله في اخر تكملة على حالى مر ومر رأت بمرء كذف.

[illegible]

بالحذف ورأيت مرميا بالاثبات نحو القاضية و[illegible] في اسم المفعول تقول
جاءني مرميٌّ ومررت بمرميٍّ ورأيت مرميًّا تحذف في الجمع لسقوط العلة أعني التحرك
والتقاء ما قبلها وتقول في تثنية اسم المفعول مرميان بفتح الواو ولم تقلب الياء ألفا
لأن الألف في التثنية تقتضي فتح ما قبلها للخفة ولو قلبت وحذفت فقلت مرمان
لتوهم الواحد عند الإضافة نحو مرمازيد وفي الجمع مرميون بفتح الراء أصله
مرميون قلبت الياء ألفا وحذفت مرماة في المؤنث أصله مرمية قلبت الياء ألفا
مرماتان أصلها مرميتان مرميات بفتح الراء ولم تقلب الياء لئلا يلتبس بالواحدة
وتقول في الأمر منه ارمِ بناء على الأصل المجزوم ومثناه ارميا حذف حرف العلة
واللام جمعه ارموا أصله ارميوا نقلت ضمة الياء وحذفت ارمي أصله ارميي
نقلت كسرة الياء فحذفت والوزن افعوا وافعي ارميا ارمين على وزن افعلن
فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فإنه ضمير وبالتأكيد ارمين بإعادة اللام.
كما تجوزون ارمينّ ارمُنّ بحذف الواو لالتقاء الساكنين ارمِنّ بحذف الياء لدلالة
الكسر عليها ارميانّ ارمينانّ وبالنهي لا ترم الخ لا ترمي لا ترموا الأخرى

تقول ص

الف التثنية

إلى ما قبلها

لا نون لا تثرين والتاكيد لا تثبت لصنوان لا تزرن له نون له تنوين له

تنوين وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حروف اللام فله ثم له نزد له نون

وكالتاء في البواقي والاعادة في الاحمر وحذف واو والضمير وياؤه

عند الناكير فنامخ فاى ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على المستفيدين

واعلم ان ما ذكر كان الخص من المجردات والمتشعبات حكمها ايضا حكم غير

المهموز الا ان الهمزة قد تحقق على حسب المقتضى وجه ذلك لا رشاد

ثم نقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال اى اصله كان هكذا ردا ئتلى اى

كان فتحنى والاصل اءتال واءتلى قلبت الهمزة الثانية ياء لكان في ايتال و

خصص بهذا الذكر لئلا يتوهم انه قلبت الهمزة ياء فصار مثل ايتسر

فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء فقال تقول ايتال كما جاز

في ايتلى كان فتحنى من هذا ادغام لاكان تعد واتسر بالادغام لان الياء ههنا عارضة

غير مستمرة وتحذف في اكثر مواضعها عند ضعف الهمزة الوصل والادرج

ثم نقول في ان ثيتال قال اثتزر حسن دون اتخذ فليس من اخذ بل من تخذ في ابتزرت

ثم قد يقع اضافة فلذلك لا قدم والا لوجب ان يقال ابتدا هذا اخر الكلام في
المفعول فلنشرع في الفصل الذي به يختم الفصل وهو قوله فصل
في بيان اسم الزمان والمكان وهو اسم موضع الزمان او المكان باعتبار وقوع الفعل
فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثل المجلس فانه يصلح
لمكان الجلوس وزمانه فنقول بنا اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين
للموافق له كالمجلس في الساكن والمبيت في غير الساكن اصله مبيت نقلت
كسرة الياء الى ما قبلها ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح
اي مفتوح العين اما في مفتوح العين فللموافقة واما في مضمومه فلتعذر الضم
لرفضهم مفعل في الكلام الا مكرما ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفته
كما ذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب بالفتح
من باب علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال
اقامه وانما كان هنا مظنة اعتراض بانا نجد اسماء من يفعل بالفتح والضم
جاء مفعل بالكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ المنسك والمشرق و

على مفعل

والمغرب والمطلع والمجزر مكان نحر الإبل والمرفق مكان الرفق مكان الطلوع

والمفرق مكان الفرق وهو مفرق الرأس والمسكن مكان السكون

والمنسك والمنسك موضع العبادة والمنبت مكان النبات والمسقط

مكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني أن هذه كلها جاءت مكسورة

العين بخلاف القياس والقياس الفتح لأن المجزر مثلا من يجزر مفتوح العين

والبواقي من مضمومه وحكي في بعضها الفتح أي فتح العين في بعض المذكورات

على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع وأجيز الفتح فيها

كلها على القياس لكنه لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في إصلاح المنطق

الفتح في كلها جائز وإن لم نسمعه يعني في الكل هذا الذي ذكرنا إنما يكون إذا كلها

كان الفعل صحيح الفاء واللام وأما عين الفعل غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل

الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينهما سواء كان الفعل مفتوح العين

أو مضمومه أو مكسوره كالموضع والموعد لأنه الكسر هاهنا أسهل الشهادة

الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي أنه لم يسمع موحلا بالفتح

بالفتح وسمع المغار متوضعا بالفتح قال الشاعر [illegible] رواه الكسائي

ما فتح العين كالموداع الا وهو شاذ اي نحو [illegible] من الموجل ونحو ذلك شاذ

ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان منه وعينيه ابدا سواء كان الفعل

مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا لغلبة اللام المعتل

كالمأوى والمرمى مثل المثالين شبههما بالمأكل واحدهما عينه ايضا حرف

علة وفيما ليس كذلك وهو المأوي من الابل وجاء في العين بالكسر ولم

فيهما نظر لانهم يقولون المعتل الفاء بكسر ابدا والمعتل اللام بفتح ابدا

فلم يعلم ان معتل اللام والفاء كيف حكمه ابفتح ام بكسر وكثيرا ما ترددت

في ذلك حتى وجدت في تصاريف بعض الشارحين انه مفتوح العين كالقصى

نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايماء الى ذلك وقد يدخل

على بعض تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع

كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بتثليث الباء للموضع يقبر

فيه والمشرقة للموضع الذي فيه الشمس وشتاء المقبرة والمشرقة بالضم

لان القياس الفتح لكونه من يفعل بضم العين وقيل انما يكسر شاذا اذا

اريد به مكان الفعل وليس كذلك لان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن

الحاجب انما جاء على مفعِل بالكسر فيما عينه جار مجرى الفعل لكنه بمنزلة

شاذ دوره وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاء على مفعِل بالكسر يراد بها شيء

انها موضوعة لذلك وتمشى غيرها لمعنى بالفتح مكان الفعل وبالكسر البقعة

المبنية لها اي يعبر بها الى اخر مما سبق وكذلك المشرق الموضع الذي

يشرق فيه الشمس والمشرق المشهور لذلك فتجوز لكن لم يذهب بمنزلة الفعل و

جعل خروج صيغة المكان عن صيغة الاسم على الفعل اي على خلاف

معناه وكان ينبغي ان يكون المطلع ايضا شاذا لانها بالكسر

والقياس الفتح لانها من يطلع بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما

زاد على الثلاثة مثل بناء مفعوله مدحرجا ومخرجا ومقاما ويدل على

المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الاخر ولان مفعول به

في المعنى فكان لفظ المفعول اقرب ... مدخل والمقام والمدحرج

في الغطلق والمشنج والمحرنجم قال ... الملا والنوى و

كما كان هاهنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا

كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون

الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي ان كان مزيدا يرد الى المجرد و

يبنى منه فيقال ارض مسبعة اي كثير السبع ومأسدة اي كثير الاسد

ومذأبة اي كثير الذئب من المجرد ومبطخة اي كثير البطيخ ومقثاة

اي كثير القثاء من المزيد فيه حذف احدى الطائين والياء من البطيخ والالف

من ثلاثيه وجدت في نسخة مطبخة بتقديم الطاء وهو سهو لكن توجيهها

ان يكون من الطبيخ قال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ و

هي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان النبي يأكل

البطيخ بالرطب وان جاء من غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كالثعلب او

مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وغضرفوط فلا يبنى منه ذلك

للثقل بل يقال كثير الثعلب وكثير العصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا

على البلد

لغة في البطيخ

ان النبي صلى الله

[illegible]

الموضع اسم الآلة فتعريفه اما اسم الآلة فهو اي الآلة ما يعالج به

الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي المفعول مثل المنحت يعالج

به النجار الخشب لتوصل الاثر الى الخشب وهو قوله وبعيد راجع

الى الآلة وان كان مؤنثا لان ما يعالج اضيف عبارة عنه وهو مذكر

يجوز ان يقال الآلة لفظا لان المذكور انما يصدق على الآلة لا على اسمها

الا على تقدير مضاف محذوف وفي غيره هو محذوف اي اسم الآلة اسم ما يعالج

وليس ينبغي انه لا يدخل فيه العدو ونحوه لانها ليست بآلة في

الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون للافعال العلاجية

ولا يكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء جواب اما اي اسم

الآلة فيجيء على مثال مِحلب اسم لما يحلب فيه ومثال مِكسحة اي على مِفعلة

[illegible] ومثال مفتاح اي على مِفعال

وانما قال ذلك لانه يحتاج الى التمثيل [illegible] على مثال

مكسحة [illegible] ذكرها [illegible]

وصول

[illegible]

